المعهد القراني الدعوي

مادة الدعوة النظري

د احمد شنهاب

اللقاء الخامس

السلام عليكم ..بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده محمحد صلى الله عليه وسلم .

يعني اللهم لك الحمد حمداً كثياً طيباً مباركاً فيه ملئ السموات والأرض وملئ ما شئت ياربنا من شئ بعد.. يعنى إحتمال أنهرده يكون درس لإشباع الماده الحمد لله يعني تقريباً كدا النقاط إلى إتفقنا عليها تكلمنا فيها بفضل الله

إنهرده بقا ممكن يكون آخر لقاء فى الماده أولو فى فى ممكن يبقا فى لقاء تانى على حسب ما هحدد مع الدكتور حازم لو فى نقاط تانيه هنضفها فى الماده ولكن فى الغالب دا الآخير يعنى اللهم لك الحمد ربنا أتمم لنا هذه النعمه وإن كان قصرنا معكم جامد وإنقطعنا كتير ولكن يعني نسأل الله أن يعفو عنا وأنتم تسمحونا بإذن الله

إن شاء الله إنهرده هنكلم عن لكن قبل ما نتكلم حابب أشكركم جداً يعني ماشاء الله مجهودكم رائع جداً جداً ربنا يجزيكم كل خير ويبارك فيكم وأوقاتكم وأعماركم عملتم مجهود رائع جداً فى الواجب إلى فات ماشاء الله كلكم إجتهدتم اللهم بارك تقريبا الشيخ أحمد بعتلى الواجب من ناس كتير فرغت الدروس وجابت كلام قوى جداً جداً ماشاء الله إلى عجبني إن هما تلت دروس إلا إن ما فيش حد كرر حاجه إلا حجات قليله جداً يعني تقريباً كل خمسه أو سته فرغو درس الكلام مختلف فدا إن دل يدل إن مش كل حد بيتأثر بنفس الكلام إلى فى الدرس إنتى بتخدى كلمه وغيرك أثر فيها كلمه تانيه أنتى بتأثر فيكي آيه غيرك بيأثر فى حاجه تانيه ف ماشاء الله لكن المجمل كلامكم عصركم قوى جداًجداً وفعلاً أخترتو كلمات فعلاً ماشاء الله هضمتو الماده حتى فى إختياركم للكلمات إختياركم الجمل القصيره المعبره المؤثره مش الطويله إن شاء الله هقرألكم نماذج من إلى أنتم بعتوه لأن ماشاء الله فى حجات قويه جداً وأنا عن نفسى إستفدت جداً جداً منها يعنى نقلت كلام كتير جداً منكم

ف إن شاء الله إنهرده هنكلم عن آخر حاجه معنا فى الماده وهوا (ترتيب الجوله) إزاى نرتب جوله عناصر الجوله بتتركب من إيه وعشان نركب الجوله هناخد مثال عملى من السنه إحنا أخدنا بفضل الله أربع جولات فى القرآن – جولة مؤمن آل ياسين وجولة مؤمن آل فرعون وجولة إبراهيم وجولة موسى – إنهرده بقا هناخد جولة ..تركيب الجوله هناخده بردو بنموذج عملى

المرادى بقا من السنه من السيره إلى هى أول جوله فى الإسلام أو جوله النبي صلى الله عليه وسلم عملها لما نزل قول الله " وأنذر عشيرتك الأقربين " جولة جبل الصفا الله يفتح عليكى الحديث إلى روى فى هذه الجوله يعنى فى تقريبآ سبع أو تمن رويات للحديث بمجموع الروايات بتاعت الحديث قدرنا إن إحنا نطلع تركيب الجوله عناصر الجوبه بتتكون إزاى هقرألكم روايه أو أتنين من روايات الحديث "عن ابن عباس رضى الله عنهما قال صعد النبى صلى الله عليه وسلم الصفا ذات يوم فقال ياصباحاه فإجتمعت إليه قريش فقالو مالك قال أرأيتم لو أخبرتكم أن العدو يصبحكم أو يمسيكم أما كنتم مصدقونى قال فإنى نذير لكم بين يدى عذاب شديد فقال أبو لهب تب لك فأنزل الله تبت يدا أبي لهب وتب "

وروايه تانيه بردو هو هتلاقى معظم الروايات عن ابن عباس مافيش غير ده بس عن أبى هريره وروايه عن الزهير ابن عمير الروايه التانيه عن ابن عباس " لما نزلت وأنذر عشيرتك الأقربين صعد النبي صلى الله عليه وسلم الصفا وجعل ينادى يا بني فهر يابني عدى لبطون قريش حتى إجتمعو فجعل الرجل إن لم يستطع أن يخرج أرسل رسولآ ينظر ما هو فجاء أبو لهب وقريش فقال أرأيتكم لو خبرتكم أن خيل بالوادى تريد أن تغير عليكم أكنتم مصدقى قالو نعم ما جربن عليك إلا صدقآ فقال إنى نذير لكم بين يدى عذاب شديد فقال أبو لهب تب لك سائر اليوم ألهذا جمعتنا فنزلت تبت يدا أبى لهب وتب " يعني معظم الروايات الإختلاف فى حجات بسيطه خالص ..ناخد رواية عن قبيصه ابن مخا ---الهلالى وزهير ابن عمير قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم – دول صحابيين رويا الحديث عن النبي– " يابني عبد مناف إني نذير لكم إنما مثلى ومثلكم كمثل رجل رآه العدو فإنطلق يريد أهله فخشى أن يسبقوه إلى أهله فجعل يهتف يا صباحاه ياصباحاه أُتيتم أُتيتم " وناخد رواية أبى هريره لما نزلت هذه الآيه وأنذر عشيرتك الأقربين دعا رسول الله صلى الله عليه وسلم فاجتمعو فعم وخص أى فعم منهم وخص يا بنى كذا وجعل ينادى على الرجل بإسمه فعم وخص فقال يا بني كعب ابن لؤى أنقذو أنفسكم من النار يابني عبد شمس أنقذو أنفسكم من النار يا بني عبد مناف أنقذو أنفسكم من النار يا بني هاشم أنقذو أنفسكم من النار يا بني عبد المطلب أنقذو أنفسكم من النار يا فاطمة بنت محمد أنقذى نفسكى من النار فإنى لا أملك لكم من الله شيئآ غير أن لكم رحمآ فأبولُها ببلالها " .

دى رواية أبى هريره أكتر روايه مختلفه عن الروايات السابقه وفى تقريبآ تلت أو أربع روايات أخرى وردت عن ابن عباس وإن كان مافيش إختلاف كبير بين هذه الروايات فمجموع هذه الروايات

إن شاء الله ناخد إزاى التحليل التركيبي لجوله إزاى النبي صلى الله عليه وسلم ركب جوله إزاى النبى صلى الله عليه وسلم عمل الجوله أول حاجه من فنيات الجوله الى المأخوذه من مجموع طرق الحديث

_أول حاجه النبي صلى الله عليه وسلم عملها : إختيار المكان والزمان أو التوقيت فهنا النبي صلى الله عليه وسلم إختار مكان مرتفع لكى يظهرله جميع الناس إلى هو جبل الصفا مكان مرتفع وموقع متميز جدآ جدآ إلى بيجتمع عنده رؤس الأموال من العرب بيجتمع عنده أثرياء العرب جبل الصفا إلى بيجتمع فيه كتير فى من الحجاج والمعتمرين إختار مكان مناسب زى كدا قول الله "حتى يبعث فى أمها رسولآ " إن أنت بتختار مكان مناسب مميز زى كدا بفضل الله بننزل نعمل جوله

بنختار مكان مميز بنختار مثلاً أكتر مكان متمركز فيه الشباب مثلاً رايح مثلاً قريه تختار مركز الشباب بتاع القريه تختار مثلاً القهوه إلى بيجتمع فيها شباب كتير فأنت بتختار المكان المميز وتان حاجه التوقيت المميز النبي صلى الله عليه وسلم إختار وقت ناس كتير متجمعه فيه إلى هو وقت تجمع الناس يعني أنت نازل تعمل جوله بتختار وقت مميز ما ترحش قهوه وفى ماتش شغال مش هتعرف تجذب إنتباه الناس ماترحش تعمل جوله مثلاً الظهر فإختار مكان مميز يكون فى تجمع عالى بحيث تكلم أكبر قدر من الناس يبقا دا أول حاجه إختيار المكان والتوقيت المميزين .

_تانى حاجه : البدايه إلى بنسميها الدخله إن أنت بتبدء بدخله تدخل بدخله تجذب الإنتباه النبي صلى الله عليه وسلم عمله بدأبجذب إنتباه الناس ولفت أنظارهم إليه بشكل فى غاية الإثاره النبي صلى الله عليه وسلم جعل يقول يا صباحاه يا صباحاه أُتيتم أُتيتمم ومعناها أى صبحكم الله بالعدو آتاكم العدو وكان فى هذا التوقيت ليه قال أُتيتم..قالك لأن فى هذا التوقيت كان فى حرب بين قريش وبني كنانه فالنبي إستغل دى إن هو يدخلهم بدخله عشان يجذب إنتباه الناس فدى إلى بنسميها الدخله الخاطفه البدايه المؤثره الخاطفه ف النبي صلى الله عليه وسلم بردو من ضمن الدخله جعل ينادى عليهم بطناً بطنا يابنى فلان يا بنى فلان عشان يجذب إنتبهاه الناس كلها يبقا دى إسمها الدخله المؤثره وفى الروايه الأخيره إلى إحنى قلنها فعم وخص قعد ينده عليهم على العموم وبعد كدا التخصيص لحد ما وصل ليافاطمة بنت محمد فعم وخص .. شوف إزاى الناس إستجابت لدخلة النبي لما كانت بداية الجوله مؤثره شوف بقا أثرها على الناس الراوى يقول فجعل الرجل إن لم يستطع أن يخرج أرسل رسولاً لينظر ماهذا الرجل غلى ماكنش قادر يروح من تأثره بدخلة النبي صلى الله عليه وسلم الخاطفه كان بيبعت حد من عنده عشان يسمع..والنبي صلى الله عليه وسلم عمل كدا ليه ليضمن بهذا أكبر عدد ممكن من الناس يجتمعو له ويستمع لرسالته ف النبي صلى الله عليه وسلم لم يخجل ولم يخف مخجلش ولم يخف زى ما كُنا بتكلم المره إلى فاتت إن إحنا ما نتكسفش فى ذات الله إنت نازل تتكلم عن ربنا سبحانه وتعالى --- زى ماقلتلكم الراقصه بتطلع ترقص ف إحنا من باب أولا مانتكسفش ونخجل مما معنا من الحق يبقا تان عنصر بنسميها البدايه الخاطفه إنك تخطف الناس تجذب إنتباه إلى أنت بتكلمه وقوة الجوله ونجاحها على حسب البدايه خاطفه يعنى ماشاء الله من أكتر الناس إلى بتأثر جداً بيها لما بنزل معاه جولات د حازم ماشاء الله يعني ربنا يبارك فيه بدايات خاطفه يعنى بيثبت الناس فالبدايه الخاطفه تجذب إنتباه الناس وتخلى الناس منتبهه ليك طول الجوله .

_ تالت حاجه : كلام الجوله يبقا إحنا قلنا إختيار المكان والزمان دا عامل مؤثر جداً آ وهومهم جداً نازله تكلمى بنت نازله تكلمى واحده أختارى المكان المناسب وكمان الوقت المناسب ماتجيش رايحه تكلمى بنت مثلاً ماشي مستعجله وعليها محاضره ماتروحيش توقفيها

تالت عنصر معنا كلام الجوله الكلام بقا فبعد أن تجمع الناس بدأ النبي صلى الله عليه وسلم بكلام بدأ بمثل خاطف النبي بعد ما جاب الناس ب البدايه الخاطفه دخل فى الجوله بكلام الجوله بمثل خاطف المثل عشان يفصل بردو جاذب إنتباه الناس المثل إلى النبي صلى الله عليه وسلم إختاره يفسر لناس لماذا جمعهم إختار مثل بيوضح لهم أنا جمعتكم ليه فقال إنما مثلى

ومثلكم كمثل رجل رآى العدو فإنطلق يربأ أهله فخشى أن يسبقوه "أن يسبقه العدو إلى أهله " فلو حد سألك أنت ليه تبتدأ فى لاجوله بمثل إشمعنا بمثل.. تستطيع أن تقول بكل ثقه هكذا فعل النبي صلى الله عليه وسلم النبي بدأ بالمثل أرأيتم درب الأمثال زى ما إحنا خدنها بالتفصيل وإحنا بنتكلم فى فن الدعوه إن أنت ديمآ تدخل الأمثال والقصص المؤثره طيب بيقلهم إنما مثلى ومثلكم كمثل رجل مين الرجل هنا النبي صلى الله عليه وسلم يقصد بالرجل نفسه.. والعدو أن الذى يأتى عليك يقتلك هو العدو ويقصد به هنا عاقبة الذنوب فى الدنيا النبي بيشبهلهم عاقبة كفرهم وعاقبة ذنوبهم ومعاصيهم بالعدو ليه لأن زى ما قلت إستغل إن فى حرب بين قريش وبين بني كنانه إستغل ظروف الناس فدخلهم المدخل بتاعهم فهنا شبهلهم معاصيهم وكفرهم بالعدو المعصيه إلى هتهلكك دى العدو بتاعك ونستخرج من هذا الكلام النبي دخل من مدخل الأثر الدنيوى للمعصيه إلى إحنا قلناهم ..

المداخل المؤثره للقلب الأربعه " الأثر الدنيوى للطاعه والأثر الدنيوى للمعصيه ، الأثر الأُخروى لطاعه والأثر الأُخروى للمعصيه ، معرفة الله نتكلم عن ربنا وعظمته وصفاته وجلاله ، هم الدين " دى مداخل القلب الأربعه وتعتبر هذه المداخل هى الأكثر تأثيرآ فى الناس بشكل عام فأنت بتشوف إلى قدامك ممكن تدخله منين واحد مثلآ مهموم ب الدنيا و مشاكل الرزق وغلاء الأسعار ادخله و اتكلم عن الأثر الدنيا لطاعه

زى ما أخدنا فى الدرس بتاع ماذا لو إختارنا الله واحده مثلآ واقعه فى معصيه كلميها عن الأثر الدنيوي للمعصيه وإزاى المعصيه بتكون سبب فى حرمان العبد من الرزق نتكلم عن هم الدين وعن إزاى إن إحنا نحمل هم الدين وإزاى إن الصحابه ضحوا وإزاى إن الدين بينتهك حرماته فى كل مكان فدا بردو مدخل ، تانى مدخل معرفه الله ودى من أقوى المداخل الحقيقه

فخشى أن يسبقوه "أن يسبقه العدو إلى أهله " دي البداية الحانية الرقيقة :

انك تحسس الي قدامك أنك خائف عليه مثل الجولات اللي فاتت يا اتبعوا المرسلين و يا يقوم اني أخاف عليكم انك تحسس اللي قدامك انك فعلا يا أختي يا حبيبتي انك تحسسي اللي قدامك انك بتحبيها وبتخافي عليها ودول هم العاملين لو المدعو حاسهم منك هيسمعلك وبجد هيتأثر لو حس فعلا انك بتحبه وانك فعلا مخلص لله في هذه الكلامات والحاجة الثانية لو حس فعلا انك خايف عليه وحريص عليه هيتاثر عشان النبي صل الله عليه وسلم دخل من المدخل ده مدخل الحنان والكلمات الرقيقة فخشي ان يسبقوه يعني التبي صل الله عليه وسلم يقول لهم انتم أهلي وناسي فدي معاني الحب أنه بيكثر الحواجز اللي بينه وبين الناس عشان يقبلوا دعوته ومن هنا يمكن أن نستخرج أن تكون بداية الكلام فيها معاني الحب زي ما قلت لكم تكلم اللي قدامك مثلا بتقول له انت عارف انا بكلمك ليه انت عارف لان النبي صل الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم يحب لأخيه ما يحب لنفسه وأنا بحب لنفسي الجنة يبقي لازم أحب لك الجنة انا بحب لنفسي الخير يبقي لازم أحب لك الخير ده مدخل جميل جدا لا يؤمن أحدكم حتي يحب لأخيه ما يحب لنفسه وايضا من ضمن المداخل التي

نستخدمها في الجولات عندنا وجبت محبتي للمتحابين في وللمتيذرين في وللمتجاورين في وللمتجالسين في يتكلم واحده وتقولي له انت عارفه انا جايه اكلمك ليه لان ربنا يقول وجبت محبتي للمتجالسين يعني انا قاعده انا وانت بنتكلم عن ربنا وبنسمع عن ربنا ربنا بيقول وجبت محبته لنا وايضا من الحاجات اللي ممكن نستخدمها الهدايا البسيطة البنبون أي هدية بسيطة لو قلم يعني من الناس اللي شفتهم الشخ مصطفي العدوي ربنا يجازه خير ما شاء الله ما يشفناش لازم يدينا هدية امبارح كنا مع الشيخ مصطفي والشيخ حسان والدكتور أحمد النقيب فالشيخ مصطفي لازم يهادي اللي قدامة فراح مطلع القلم الذي في جيبه وأعطاه للدكتور أحمد النقيب فنتعلم من دي فعلا ان الهدية بتاثر اللي قدامك مهما ان صغرت عشان النبي صل الله عليه وسلم يقول تهادوا تحابوا والحديث ده تقوله للي قدامك النبي صل الله عليه وسلم يقول تهادوا تحابوا يعني دي حاجة بسيطة مش قد المقام ولكن تهادوا تحابوا فدي بتعر عن الحب وايضا من الكلمات التي وردت في الحديث فانطلق وخشي ان يسبقوه فده وصف لمدي الخوف عليهم وحب الخير لهم وبكده اخذنا ثلاث عناصر من تركيب الجولة قولنا اول حاجة اختيار المكان والزمان انك تختار مكان وزمان مناسب 2الدخلة الخاطفة عشان تجذب انتباه اللي قدامك 3كلام الجولات بتاخذ فيها الأمثلة والقصص المؤثرة بتاخذ فيها القصص الواقعية بياخذ فيعا الدخلة الحانية انك تحسس اللي قدامك انك بتحبه وخايف عليه

رابعا التعامل مع العوارض والشبهات :

ازاي النبي صل الله عليه وسلم تعامل مع العوارض والشبهات لأن ده معرض في أي جولة انك مثلا بتكلمي بنتان او ثلاثة ويحصل مثلا عارض ويحصل أي شبهة فايه هي اعارض والشبهة التي حصلت هنا في الجولة هي كلام أبو لهب قال له تبا لك ام جمعتنا الا لهذا البني صل الله عليه وسلم تعامل مع العارض ده ازاي لم يلتفت ولم يرد ولم يتوقف ومن هذا نتعلم ألا تعطي لأحد الفرصة أن يقاطعك متخليش حد قدامك يقاطعك لازم تاكله بالكلام ومن أكبر أسباب المقاطعة في الجولة هو البطأ في سرد الافكار انك تتكلمي ببطا مش بسرعة لا الجولة غير الدرس الدرس يحتاج انك تتكلم ببطا وتشرح وتفصل اما الجولة لا لازم بسرعة الجولة لازم تاكل اللي قدامك لازم الكلام بسرعة فمن الاسباب التي تخلي اللي قدامك يقاطعك ويعرض شبهات او عوارض انك يلاقيك بتتكلم ببطا وكده عشان كده قلنا لازم تستخدم اسلوب خاطف في الجولة زي ما قلت لكم كده انتم غي كلامكم ما شاء الله استفدت منه جدا اللي انتم طلعتوه كلامات سريعة وخبطات فهو ده اسمه قاعدة الاسلوب الخاطف في الجولة ان متزيدش الجملة او الفكرة اللي انت بتتكلم فيها عن خمسة وعشرين ثانية نصف دقيقة انك تتكلم عن كل فكرة في الجولة مدة لا تتعدي خمسة وعشرين ثانية نصف دقيقة وما تجبش قصص ما تجبش افكار طويلة لا خبطات بحيث تنقل بين كل فكرة وفكرة وبسرعة لا تعطي فرصة لمن امامك انه يفكر بالاضافة انه يقاطعك لن انت لو جبت أفكار طويلة وقعدت تسرد في الكلام اللي قدامك سوف يمل ويضطر أن يقاطعك انما عندما تكون اسلوب خاطف الجمل مترية وبسرعة والفكرة لا تزيد عن ثلاثين ثانية ما تديش فرصة لقدامك انه حتي يفكر انه ينشغل عنك علاوة علي انه يقاطعك من

صور المقاطعة في الجولة نك مثلا ممكن تقف مع شباب تيجي عربية مثلا من ورائك مشغلة أغاني بصوت عالي او مثلا تقف مع شباب مثلا في الجامعة وتعدي من جانبك نبت متبرجة او كده فيضطروا انهم يبصوا لها عشان تقطع دي افضل حل انك تزود من تركيزك ومن حدة نظراتك في عيونهم انك تزود من انتباهك لهم وتنظر لهم كويس لا تنشغل انت عنهم لن انت المدعو عندما جيدك تنظر في عينه هيتكسف ويبص في عينك او علي الاقل هيبص في الارض مش هيبص جانبه عشان تقطع العوارض والشبهات انت ذات نفسك لا تلتفت يعني مثلا لو انت واقفة تعملي جولة عربية عدت بصوت عالي لا تلتفتي انت لها لان النبي صل الله عليه وسلم عندما قال له ابو لهب تبا لك ما بصش له وقعد يقول له لماذا تقول ذلك يا عمي لا ما التفتش خالص مقاله يا عمي انا ابن اخاك ولماذا تقول تبا لك خاص النبي صل الله عليه وسلم ما التفتش وما وقفش كمل فهو ده بالضبط انك أي عارض لا تلتفت له وتكمل وبسرعة وبكده قلنل اربع حاجات 1اختيار المكان 2الدخلة الخاطفة كلام الجولة 3كيفية التعامل مع العوارض والشبهات

خامسا التشكيل :

يعني هتشكل اللي قدامك علي ايه يعني نزله تشكلي بنت علي مثلا قيام الليل تشكليها علي أي حاجة يعني مش مجرد كلمتين وخلاص لا التشكيل ده اللي هو الحاجة العملية اللي بنخرج بها من الجولة لازم تشكليها في الاخر علي حاجة التشكيل هنا في قول النبي صل الله عليه وسلم أنقذوا أنفسكم من النار وفي هنا سؤال لماذا لم النبي صل الله عليه وسلم التشكيل لمكان معين يعني مثلا أنا في جولة لما أنزل أعمل جولة بشكل اللي قدامي مثلا علي درس أو علي مسجد بنصلي فيه واقول له في الأخر والله أحنا بنصلي في مكان كذا كذا وفيه دروس عندنا كذا و كذا أو فيه درس للدكتور حازم كذا ليه النبي لم يقل لهم اللي عايز يسمع يجي دار الأرقم ابن أبي الأرقم أو نتقابل في المكان الفلاني فالنبي صل الله عليه وسلم لم يقل لهم أنا في مكان كذا وكذا ن أرادني فليأتين لأن النبي صل الله عليه وسلم سوف يبزل اليهم مرارا ويأتي اليهم في اماكنهم يعني مش دي المرة الوحيدة لا دا أناهاجي مرة تانية وثالثة ورابعة ودي حاجة جميلة جد1 أنك تعمل جولة في نفس المكان أكثر من مرة انك تكرر الجولة وده بنعملة بفضل الله في الجولات عندنا انت المكان مثلا كل شهر مش كل يوم ولا كل اسبوع ليه عشان الناس لا تمل منك ولكن بتكرر الزيارة لنفس المكان خذ بالك ان الناس مهما ان تخيلت أن الناس لا تتأثر لا الناس بتتاثر حتي ولو بعد حين لأن الله سبحانه وتعالي قال فاصدع بنا تأمر ومن معاني الصدع في اللغة الشق ويقال صدع النبات الأرض أي شق النبات الأرض وخرج منها وكأن ربنا يقول للنبي صل الله عيه وسلم يا محمد شق الباطل بالحق انك في الجولة بتعمل شقوق في قلوب اللي قدامك لحد ما في مرة جدار الغفلة اللي علي قلب المدعو ينشق خالصوينفذ اليه الكلام

ده كان تركيب الجولة سريعا يعني الكلام سهل واحنا أخذنا معظمه في المادة قبل ذلك ولكن ده كان بصورة منظمة